



معهد الدراسات العليا للطفلة
قسم الدراسات النفسية للأطفال

فاعلية برنامج لتنمية التفكير الابتكاري لعينة من أطفال ما قبل المدرسة باستخدام بعض مبادئ نظرية TRIZ
(دراسة تجريبية)

دراسة مقدمة
للحصول على درجة الماجستير في دراسات الطفولة
قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

إعداد
نيفين واصف ملك مسعود
إشراف

أ.د/ سعدية محمد علي بهادر د/ ميشيل صبحي مجلع

مدرس علم النفس	أستاذ علم النفس غير المتفرغ
قسم الدراسات النفسية للأطفال	قسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفلة	معهد الدراسات العليا للطفلة
جامعة عين شمس	جامعة عين شمس



صفحة العنوان

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج لتنمية التفكير الابتكاري لعينة من أطفال ما قبل المدرسة باستخدام بعض مبادى نظرية TRIZ
(دراسة تجريبية)

اسلام الطالبة : نيفين واصف ملك مسعود

الدرجة العلمية : ماجستير في دراسات الطفولة

القسم التابع لها : الدراسات النفسية والاجتماعية

اسم الكلية : معهد الدراسات العليا للطفلة

الجامعة : جامعة عين شمس

: سنة التخرج

: سنة الملاحم



صفحة الموافقة

اسم الطالبة : نيفين واصف ملک مسعود

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج لتنمية التفكير الابتكاري لعينة من أطفال ما قبل المدرسة باستخدام بعض مبادى نظرية TRIZ (دراسة تجريبية)

كلام الدرجات : ماجستير في دراسات الطفولة

لجنة المناقشة والحكم

١- آ.أ/ قدير محمود حفي

أستاذ علم النفس غير المتفرغ بقسم الدراسات النفسية للأطفال
بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

٢- آ.أ/ سعدية محمد علي بهادر

أستاذ علم النفس غير المتفرغ بقسم الدراسات النفسية للأطفال
بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

٣- آ.أ/ فيوليت فؤاد إبراهيم

أستاذ الصحة النفسية - كلية التربية
جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / ٢٠١٠ /

الدراسات العليا

أجازت الرسالة بتاريخ

٢٠١٠ / /

موافقة مجلس الجامعة

٢٠١٠ / /

ختم الإجازة

٢٠١٠ / /

موافقة مجلس المعهد

٢٠١٠ / /

مستخلص الدراسة

اسم الباحثة: نيفين واصف ملك مسعود

عنوان الدراسة:

فاعلية برنامج لتنمية التفكير الابتكاري لعينة من أطفال ما قبل المدرسة باستخدام بعض مبادئ نظرية TRIZ (دراسة تجريبية).

جهة الدراسة:

قسم الدراسات النفسية للأطفال - معهد الدراسات العليا للطفلة - جامعة عين شمس.

آهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى بيان فاعلية برنامج لتنمية القدرة على التفكير الابتكاري عن طريق استخدام بعض مبادئ نظرية Triz وتفعيل هذه المبادئ وتبسيطها للأطفال من سن ٤-٦ سنوات.

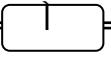
نوع الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي.

مجموعتان متكافئتان تتعرض أحدهما للمتغير المستقل (وهو البرنامج المقترن) والأخرى ضابطة (لا تتعرض للبرنامج).

عينة الدراسة: من ٤ إلى ٦ سنوات (من مدرسة جوهار الخاصة بشارع جمال عبد الناصر - حي السلام) وهم ٦٨ طفل من الذكور والإإناث بعدها تم التجانس بين أفراد العينة من حيث المستوى الاقتصادي الاجتماعي - متوسط معامل الذكاء.

نتائج الدراسة:

- لا توجد فروق توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ٥٠٠٥ بين متواسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة قبل البرنامج وبعده على مقياس التفكير الابتكاري.



-
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ٥٠٠٥ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل التفاعل مع أنشطة برنامج Triz وبين متوسطات درجات المجموعة التجريبية بعد التفاعل مع أنشطة برنامج Triz على مقاييس التفكير الابتكاري.
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال المجموعة التجريبية بعد التفاعل مع أنشطة برنامج Triz وأطفال المجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا للبرنامج.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الذكور ومتوسطات درجات الإناث للمجموعة التجريبية الذين تفاعلوا مع أنشطة برنامج Triz بعد التفاعل مع أنشطة البرنامج على مقاييس مستوى التفكير الابتكاري.

Key Words

الكلمات المفتاحية

Program

البرنامج

Creativity

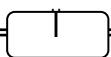
الابتكار

Preschool child

طفل ما قبل المدرسة

Triz Theory

نظرية تريز





صفحة الشكر

أشكر لسادة الأساتذة الذين قاموا بالإشراف وهم:

١ - أ.د/ سعدية محمد علي بهادر

أستاذ علم النفس غير المتفرغ بقسم الدراسات النفسية للأطفال
بمعهد الدراسات العليا للطفلة - جامعة عين شمس

٢ - د/ ميشيل صبحي مجلع

مدرس علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال
بمعهد الدراسات العليا للطفلة - جامعة عين شمس

كما أشكر الأشخاص الذين تعاونوا معي وهم:

١ - الأستاذ/ وديع جبره عبد الملاك

٢ - الأستاذ/ أمين مجدي أمين

٣ - الأستاذ/ أمين النجار

وكذلك الهيئات الآتية:

١ - مدرسة جوهار الخاصة بشارع جمال عبد الناصر - حي السلام.

٢ - شئون الطلاب بمعهد الدراسات العليا للطفلة.

٣ - مكتبة Border الأمريكية.

٤ - جمعية Altshuller Institute في مدينة Worcester الأمريكية.

٥ - مؤسسة التحرير الصحفية ومجلة حريري.

شكر وتقدير

أشكر الله انه قد أعنان ضعفنا على إتمام هذا العمل في هذه الصورة التي بين أيادي سيادتكم وسط الخضم الهائل من العمل والمسؤوليات والأعباء الأسرية.

إلى أبي ومرشدِي ربنا يوفر له الصحة والعافية وأمي التي منحتي الحياة وأخواتي الذين هم أبنائي بالعمر إيناس وفادي وزوجي الحنون ورفيق الْدُّرُبِ وبناتي سارة النابغة وانجلينا اللطيفة.

أششرف أن أشكر بعمق شديد الأستاذة الدكتورة الفاضلة / سعدية بهادر حيث لأول مرة أرى ما يسمى أخلاق العلماء والتي يمتزج فيها العلم والتواضع والعطاف والترفع عن الصغار مع المعرفة الغزيرة وقد شرفت رسالتي المتواضعة بإشرافها الأول عليها.

قد علمتني آراءً أرتقي بالأسلوب فكلما أراها وهي صرح شامخ وهي تتكلم وتتعامل مع الآخرين تضرب مثلاً حياً للمحيطين لمعرفة معنى أخلاق العلماء.

أشكر أيضاً الدكتور / ميشيل صبحي بطل الصف الأول للرسالة والقائد الواضح للعمل على تشريفه بالإشراف على هذه الرسالة وتوجيهه المستمر وصبره على الإزعاج المستمر بلطف ووداعة وطول آناته.

أشكر الأساتذة الذين تكروا بالموافقة على مناقشة الرسالة وهم:-

الأستاذ العالم الجليل الدكتور / قدرى محمود حفني والأستاذة الدكتور / فيوليت فؤاد إبراهيم برغم ضيق وقت كل منهما إلا أنها رسالتي قد شرفت جداً بوضع اسم الأستاذ الدكتور قدرى حفني أستاذ علم النفس السياسي في العالم العربي كمناقش محكم لرسالتي المتواضعة، والدكتورة فيوليت فؤاد أستاذ الصحة النفسية والرائدة في المجال.

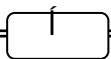
١ - شكر خاص للمدرسة التي سمحت بتطبيق البرنامج لديهم وعلى أطفال المرحلة لديها.

-
- ٢ - شكر للسادة مسئولي شئون الطلاب بالمعهد على حرصهم الدائم على مصلحة الطلاب وإمدادهم بالمعلومات في حينها.
 - ٣ - مكتبة Border الأمريكية- حيث حرصت على إرسال المواد العلمية الحديثة في حينها.
 - ٤ - جمعية Worcester Institute الأمريكية لإرسال المادة الخاصة بنظرية تريز أول بأول وأحدث الأبحاث عنها.
 - ٥ - الأستاذ/ وديع جبره عبد الملك (والد زوجي) - مستشار اللغة الإنجليزية - بنى سويف لمساعدته في الترجمة من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية.
 - ٦ - الأستاذ/ أمين مجدي أمين - لمساعدته في المراجعة اللغوية في اللغة العربية.

كل من شارك معي في تيسير المعوقات والمشكلات التي كان يمكنها توقف حائل دون خروج هذه الرسالة.

قائمة الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
ـ	صفحة العنوان
ـ	لجنة الحكم والمناقشة
ـ	مستخلص الرسالة
ـ	شكر وتقدير
٧-١	الفصل الأول مدخل إلى الدراسة
١	مقدمة.
٣	مشكلة الدراسة.
٣	أهمية الدراسة.
٤	أهداف الدراسة.
٤	فروض الدراسة.
٥	حدود الدراسة.
٦	مصطلحات الدراسة.
١٠١-٨	الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة
١٢-٨	أولاً: البرنامج
٨	معنى البرنامج.
١٠	المحددات الأساسية للبرنامج.
٦٤-١٣	ثانياً: الابتكار
١٣	التعريف اللغوي لابتكار.
١٣	مفهوم الابتكار.
١٤	تصنيف تعاريفات التفكير الابتكاري.



رقم الصفحة	الموضوع
١٦	عوامل التفكير الابتكاري.
٢٠	مراحل عملية التفكير الابتكاري.
٢٣	أنواع التفكير (التفكير الابتكاري كأحدى أنماط التفكير).
٢٦	خصائص الطفل المبتكر.
٢٨	العوامل المؤثرة في عملية الابتكار.
٣٩	معوقات التفكير الابتكاري.
٤٤	النظريات المفسرة للتفكير الابتكاري.
٥٠	الفرق بين الإبداع و الابتكار.
٥١	العلاقة بين الابتكار والذكاء.
٥٣	علاقة التفكير الابتكاري بالموهبة.
٥٤	البرامج التربوية والنفسية لتنمية الابتكار.
٧٦-٦٥	ثالثاً: طفل ما قبل المدرسة
٦٥	تعريف طفل ما قبل المدرسة.
٦٥	أهم مواصفات طفل ما قبل المدرسة.
٧٠	أهمية مرحلة ما قبل المدرسة.
٧٢	أهم المهارات لمرحلة ما قبل المدرسة.
١٠١-٧٧	رابعاً: نظرية تريز Triz
٧٧	التعريف اللغوي لنظرية تريز Triz
٧٧	التعريف بالعالم "هنري التشر"
٧٩	مراحل نظرية تريز Triz
٨١	منهجية نظرية "تريز" في حل المشكلات.
٨٤	مستويات الحلول الإبداعية.
٨٧	الاستراتيجيات الأربعون المستخدمة في تريز Triz
٩٤	نظرية "تريز" في المجال التربوي.

رقم الصفحة	الموضوع
١١٨-١٠٢	الفصل الثالث الدراسات السابقة
١٠٢	أولاً: الدراسات التي تناولت تتميم التفكير الابتكاري.
١١١	ثانياً: الدراسات التي تناولت بالدراسة ^٥ التحليل نظرية Triz في المجال التربوي.
١١٧	ثالثاً: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة.
١٣٩-١١٩	الفصل الرابع
١١٩	منهج الدراسة وإجراءاتها
١٢٠	أولاً: المنهج المستخدم بالدراسة.
١٣٠	ثانياً: عينة الدراسة.
١٣٧	ثالثاً: أدوات الدراسة.
١٣٩	رابعاً: الإجراءات الميدانية.
١٥٤-١٤٠	خامساً: الأساليب الإحصائية.
١٤٠	الفصل الخامس عرض ومناقشة نتائج الدراسة
١٤٣	عرض نتائج الفرض الأول ومناقشتها.
١٤٧	عرض نتائج الفرض الثاني ومناقشتها.
١٥٠	عرض نتائج الفرض الثالث ومناقشتها.
١٥٣	عرض نتائج الفرض الرابع ومناقشتها.
١٥٥	أهم التوصيات التطبيقية والنظرية.
١٦٣	المراجع العربية
٢٠٢-١٦٨	المراجع الأجنبية
٢٠٣	ملحق الدراسة
	ملخص الدراسة

قائمة الجداول

رقم الصفحة	بيان الجداول	رقم الجدول
٨٦	تصنيف الحلول المختلفة.	١
١٢٠	التصميم التجريبي لمجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة.	٢
١٢٢	الفارق بين المجموعة التجريبية والضابطة قبل التدريب في الذكاء والسن.	٣
١٢٣	نسبة الإناث والذكور في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.	٤
١٢٤	الفارق بين المجموعتين التجريبية والضابطة قبل البرنامج في اختبار تورانس للتفكير الابتكاري.	٥
١٢٧	الفارق بين الذكور والإناث في المجموعة التجريبية قبل البرنامج.	٦
١٣٢	معاملات ثبات إعادة الاختبار لعينتين في فئتين عمريتين مختلفتين من الذكور والإناث.	٧
١٣٥	مقاييس تقدير درجة الاصالة.	٨
١٤٠	الفارق في متوسط درجات تورانس لدى المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي.	٩
١٤٣	الفارق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مقاييس تورانس.	١٠
١٤٧	الفارق بين المجموعة الضابطة والتتجريبي في القياس البعدي على مقاييس تورانس.	١١
١٥٠	الفارق بين الذكور والإناث في المجموعة التجريبية بعد البرنامج.	١٢

قائمة الأشكال

قائمة الموضوعات

رقم الصفحة	بيان الشكل	رقم الشكل
٦٠	القيعات الست لladward دى بونو.	١
٨١	نموذج عام لحل المشكلات.	٢
٨٢	النموذج الأساسي لحل المشكلات في نظرية Triz	٣
٩٧	نموذج رانتانين لحل المشكلات.	٤
٩٩	مراحل الحل المنهجي باستخدام آليات نظرية Triz	٥
١٢١	العينة والمنهج المستخدم بالدراسة.	٦

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق
١٦٨	صورة خطاب شبكة المعلومات بالجامعة بأن البحث الأول من نوعه.
١٧٠	أسماء السادة الممكين.
١٧١	استماراة التحكيم الخاصة بالبرنامج.
١٧٩	صورة حصول الباحثة على شهادة مدرب معتمد لتدريس الكورت CORT لتعليم التفكير الابتكاري.
١٨٠	صورة حصول الباحثة على شهادة مدرب معتمد لتدريس نظرية Triz كمنهج لتعليم التفكير الابتكاري.
١٨١	جزء من البرنامج العملي المقترن والذي تم تجربته في الدراسة.

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

مقدمة:

الابتكار سمة إنسانية لاعتمادها على عقل خلاق لا يرضي بما هو موجود ومؤلف، ويطمح دائماً للوصول إلى مراتب أعلى وأسمى، وعليه فإن الإنسانية بمجموعها وبصفتها الجماعية تستند في مبررات وجودها على عقول أفرادها، ولذا حظى الابتكار باهتمام كبير من قبل رجال السياسة والاقتصاد والتربية ومن قبل الشعوب والمؤسسات الوعائية نظراً للدور الذي يلعبه في تطور وازدهار الحضارات وتقدم الشعوب ومواجهة المتغيرات السريعة والمترابطة في كافة المجالات، حيث الابتكار هو المصدر الذي لا ينضب لمواجهه تحديات العصر التي لا تثبت أن تقف عند حد معين.

إن تتمية الابتكار تأخذ العقل إلى مسار آخر غير تقليدي لحل المشكلات ومواجهة التحديات وتجنب الأفكار المسيطرة والمهيمنة ويبحث عن بدائل جديدة ومقررات غير تقليدية.

والطفل في المجتمع العربي يفتقد إلى البيئة المناسبة لتنمية قدراته الابتكارية فجميع العوامل المحيطة تعطي للطفل طول شبه جاهزة لجميع المواقف التربوية والعلمية وغيرها فينشأ الطفل مدرياً على النقل الجيد من تجارب الآخرين باعتبار أنها الأنجح والأصلاح، أما التجريب ووضع الطفل في اختبارات حقيقة فهي مهمة غير محببة للوالدين أو المدرسة لأنها تعطيهم بعض المهام الزائدة كالمراقبة والتصحيح ^{لأنه} من الغريب ^{آن} تطلب من طفلك أن يكون مبدعاً وليس في بيئته قدوة مبدعة فالطفل المبدع يحتاج إلى والدين مبدعين وملئمين مبدعين وبرامج تدريبية لتهيئته لذلك وأصبحنا نسمع ونرى في وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقرؤة عن ندرة المبدعين والمبتكرين واقتصرنا على كوننا مقلدين فقط في مجالات عديدة.

ننطرق إلى أهمية مرحلة الطفولة المبكرة والتي هي من أهم المراحل الخصبة لدراسة الابتكار واكتشاف المبتكرین فان الابتكار إذا لم يشجع في مرحلة الطفولة فان تشجيعه بعد ذلك يكون ضعيف الجدوى وسوف نتناول في هذه الدراسة برنامج

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

لتربية التفكير الابتكاري لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة باستخدام أحدث النظريات العلمية التي تتبناها كبرى الدول والمؤسسات وهي نظرية Triz الروسية المنشأ.

وحيث أنه من ملاحظات الباحثة المتراكمة على العملية التعليمية في الأعوام الكثيرة الماضية التي أصبحت تهتم بالمواد الدراسية والمناهج من حيث الكم حيث انتقل المحور الرئيسي للعملية التعليمية من الطفل إلى المادة الدراسية التي أصبحت تلعن للأطفال بالطرق التقليدية، حيث إن طريقة التعليم تسير وفق نظرية "الطريقة البنكية"، بمعنى أن المدرس لديه رصيد من المعلومات، هذا الرصيد يودعه في عقول التلاميذ، والبنك يحتفظ بهذه الوديعة المعرفية ثم حين يأتي الامتحان يسحب الطالب من هذا الرصيد في البنك؛ ليصبها على ورقة الإجابة، حتى في تدريس العلوم والرياضيات؛ التي تحتاج إلى التجريب، فجميعهم يعتمد على الحفظ تمهدًا لامتحانات التي لا تقيس سوى قدرتهم على الحفظ والتذكر.

ويصبح أطفالنا متلقين غير فاعلين وغير مفكرين، وتحولت الذاكرة إلى كشكولات من المعارف غير المهمومة والمفهومة إلى درجة أصبحت تقف عائقاً أمام النمو الإيجابي لعقل الطفل وانطلاقه نحو الابتكار الذي نرجوه لأطفالنا.

وهذا يدق ناقوس الخطر ويحرك دوافع الباحثين والدارسين للتصدي لهذه المشكلة الخطيرة الناتجة عن إهمال التعليم لهدفه الرئيسي الذي يجب أن يسعى إليه وهو تكوين الشخصية القادرة على التفكير الابتكاري.

لذلك ترى الباحثة ضرورة إتاحة الفرصة للطفل للتجريب والاختبار وحب الاستطلاع والتعبير عن تخيلاتهم بعيداً عن مصادرات الكبار في جو نفسي يتسم بالحب والأمان والثقة في ذاته لينمى ذلك لديه قدرات على استثمار طاقاته العقلية وتنمية مهارات الابتكار.

مشكلة الدراسة:

تتعدد مشكلة الدراسة في السؤال التالي: